8951 - { أنس Bه } قال القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ثنا عون بن علي ثنا الأعشى ثنا أوس بن ضمعج (أوس بن ضمعج الكوفي الحضرمي ويقال النخعي وكان من القراء الأول كان في ولاية بشر بن مروان سنة (74) ويقول ابن حجر : وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة وقال ابن سعد : أدرك الجاهلية وكان ثقة معروفا قليل الحديث وذكره ابن حبان في الثقات .

تهذيب التهذيب (1 / 383) . ص) عن أنس قال استأذن العلاء بن يزيد الحضرمي على النبي صلى ا عليه وسلّم فاستأذنت له فأذن فلما دخل عليه سفر (سفر : من باب ضرب والسفر هنا المراد الكنس . انتهى . من النهاية والقاموس ح) له النبي صلى ا عليه وسلّم البيت ثم أجلسه وتحدثا طويلا ثم قال له : تحسن من القرآن شيئا ؟ قال : نعم ثم قرأ عليه { عبس } حتى ختمها فانتهى إلى آخرها وزاد فيها من عنده وهو الذي أخرج من الحبلى نسمة تسعى من بين شراسيف وحشا فصاح به النبي صلى ا عليه وسلّم : يا علاء انته فقد انتهت السورة ثم قال : يا علاء هل تروي من الشعر شيئا ؟ قال نعم ثم أنشده : .

وحي ذوي الأضغان تسب قلوبهم . . . تحيتك الأدنى فقد يرفع النغل (النغل : بفتح النون وسكون الغين وككتف . . ولد الزنية . انتهى . قاموس . ح) .

وإن دحسوا للشر فاعف تكرما . . . وإن كتموا عنك الحديث فلا تسل .

فإن الذي يؤذيك منه سماعه . . . وإن الذي قالوا وراءك لم يقل .

فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : أحسنت يا علاء أنت بهذا أحذق منك بغيره إن من الشعر لحكما وإن من البيان لسحرا فسارت من كلامه مثلا صلى ا عليه وسلّم .

ابن النجار